

## النص الحوارى مدخل مفاهيمى

### مفهوم النص الحوارى

النص الحوارى هو نوع من النصوص الأدبية التى تتضمن تفاعلاً بين شخصين أو أكثر من خلال حوار بينهم، ويهدف إلى إيصال فكرة معينة إلى القارئ بوضوح. ويُعرف النص الحوارى أيضاً كأداة تُستخدم لشرح موضوع معين عبر الحوار، حيث تنقل الشخصيات أفكارها المرتبطة بالموضوع بأسلوب مباشر.

تُستخدم النصوص الحوارية بشكل شائع فى المحاضرات الدراسية، خاصةً فى تعلم لغات جديدة، وكذلك فى الدورات التدريبية التى تركز على تنمية مهارات التواصل والحوار بين الأفراد. كما يعتمد عليها فى نصوص المسرحيات والسيناريوهات السينمائية، التى يتدرب عليها الممثلون، وأيضاً تُستخدم فى إعداد الحوارات الخاصة باللقاءات التلفزيونية والصحفية.

### خصائص النص الحوارى

يتميز النص الحوارى بعدد من الخصائص، من أبرزها:

- وجود حوار واضح وتفاعل بين الشخصيات: حيث يحتوى النص الحوارى على حوار مباشر بين المشاركين.
- بدء الحوار باسم المتحدث الأول: ثم تتوالى أسماء الشخصيات الأخرى وفق ترتيب الحوار.
- الاعتماد على تبادل الأسئلة والإجابات: حيث يُبنى النص الحوارى عادةً على تبادل الأحاديث حول الموضوع الرئيسى.
- احتواء كل فقرة حوارية على فكرة فرعية: بحيث ترتبط كل فكرة فرعية بالفكرة الأساسية للحوار.
- استخدام الدلالات اللفظية: قد يحتوى النص على إرشادات توضح انفعالات الشخصيات، مثل الابتسامة أو الحزن، وذلك لزيادة توضيح المواقف أثناء الحوار.
- التزام قواعد اللغة: بحيث يُكتب النص الحوارى بشكل دقيق، ليصل بشكل مفهوم وواضح إلى القارئ أو المشاهد.

### أنواع النص الحوارى

يمكن تصنيف النصوص الحوارية إلى عدة أنواع، هى:

#### النص الحوارى الكامل

يُعد النص الحوارى الكامل أكثر الأنواع شيوعاً، ويُسمى كذلك لأنه يحتوى على كافة العناصر الأساسية التى تبني الحوار بين الشخصيات. يتناول النص موضوعاً أو قضية واحدة تُناقش خلال الحوار ولا يتفرع لقضايا أخرى. ويُستخدم هذا النوع فى مختلف السياقات الحوارية.

#### النص الحوارى الناقص

يُعرف النص الحوارى الناقص بأنه نص يحتوى على موضوع عام لكن ليس حواراً مكتملاً؛ حيث تفتقد بعض فقراته للترابط التام أو تفتقر للأفكار الكاملة. يُستخدم عادةً فى التدريبات الدراسية التى تعتمد على إكمال الحوار، كما يظهر أحياناً فى بعض الروايات الأدبية.

#### النص الحوارى المباشر

يرتبط هذا النوع بالحوارات التى تُجرى بشكل مباشر، مثل الحوارات فى البرامج الإذاعية والتلفزيونية، حيث يستضيف المذيع ضيفاً ويطرح عليه أسئلة مرتبة مسبقاً ليحصل على إجابات مباشرة.